مقتطفات من كتاب
مذهب ذوي العاهات
عباس العقاد



إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

منى إليكم ....

.. أيها الشبان المتعلمون

إن الذي يخاطبكم رجل لم يكن من أصحاب القصور ولن يكون
ولم يكن من أصحاب التركات ولن يكون .
ولم يكن من أصحاب الأموال ولن يكون .
وإن الشيوعية لن تضيره من جهة المال ، بل لعلها تغدقه
عليه كما تغدقه على دعاتها المأجورين .
إنما تضيره الشيوعية في شئ واحد ، وهو كرامة الإنسانية
وليس في العالم شئ بعدها يحرص عليه إنسان .
وهذه هي الوقائع ، وهذه هي حقيقة الحال عند هؤلاء
التقدميين ، فصدقوها أو لا تصدقوها فما نحن ممن
يستجدي التصديق أو نبسط البرهان لمن يحتاج إليه .
إنما يعنيكم أنتم أن تختاروا بين الآدمية وبين مسخ الآدمية ،
وأن تعرفوا أين طريق النكسة وأين طريق الارتقاء

ع. م. العقاد

فالقول الشائع على الألسنة ان الشيوعية برنامج اصلاحى لتحسين أحوال الطبقة الفقيرة ، سواء كان هذا البرنامج على هدى أو على ضلال ولكن الواقع ان الاصلاح الاجتماعى فى الشيوعية مسألة ثانوية تأتى فى عرض الطريق ولا تأتى على سبيل التوكيد والتحقيق ٠

أما الشيوعية فى حقيقتها فهى عقيدة ونبوءة ، ولا يهمها الاصلاح كما يهمها تقرير تلك العقيدة وتحقيق تلك النبوءة ، ولو شقى بهما الناس ٠

فالعقيدة الشيوعية هى انكار كل شىء فى الوجود غير المادة والماديات، فليس للوجود عقل مدبر ولا روح ملهم ، ولكنه مادة فى مادة ، ومن مادة الى مادة ، بين الأزل والأبد بغير ابتداء ولا انتهاء ٠

وقد اهتم ماركس وانجلز وغيرهما باثبات هذه الدعوى قبل اهتمامهم بأى اصلاح وأى تحسين فى أحوال الطبقات ٠

ولهذا سمى مذهبهم بالفلسفة المادية الجدلية أو الثنائية وانصرفت جهودهم قبل كل شىء الى التفسير المادى للتاريخ ٠

فالاديان كلها ان هى الا حبالة منصوبة لتغليب مصالح الأغنياء على مصالح الفقراء ٠

وهذا مع العلم بأن الأديان جميعا تتضمن من النواهى للأغنياء أضعاف ما تتضمن من النواهى للفقراء ؟ ٠٠

والفنون الجميلة وما احتوته من الآداب والبدائع ليست الا تمثيلا اقتصاديا لأهواء الطبقة الغالبة فى المجتمع ، بقوة الاستغلال ٠

والأخلاق الانسانية كذلك لم تتولد من شىء غير ما يسمونه بنظام الانتاج على حسب اختلاف العهود ٠

راحوا يتذرعون بمثل مأثورات « أبى ذر الغفارى » رضى الله عنه فى الأموال وسياسة المال ، وأوشكوا أن يجعلوه ــ وحاشاه ــ شيوعيا ماركسيا فى الصميم ، فى الفكر والتطبيق ٠

وكذبوا ! ٠٠

نعم كذبوا كذبا ليس مثله افتراء ولا كذاب ٠

والا فانا سائلوهم وليجيبونا على ما نحن سائلون : ــ

أكان أبو ذر الغفارى يؤمن بالمادية التى تستغنى المادة فيها عن كل تفسير فضلا عن خالق يخلقها من العدم ؟!

أكان أبو ذر الغفارى يؤمن بحتمية التطور الجدلى فى المادة ، تلك الحتمية التى لا تدع لله مكانا فى تصورها السقيم ، فضلا عن أن يكون « اليه مرجع الأمر كله » ، سبحانه وتعالى عما يصفون ؟!

أكان أبو ذر الغفارى ، رضى الله عنه ، كافرا بقوله تعالى « انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل **لتعارفوا** » وبقوله تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ومعصية الرسول » ، مؤمنا بصراع الطبقات ؟!

أكان أبو ذر الغفارى مؤمنا بأن مصير المجتمعات الانسانية كله صائر الى انحلال الحكومات والدول والى سيادة المجتمع اللا طبقى ، كافرا بمكان ولى الأمر من الاسلام والمسلمين ؟!

اننا لا ننتظر الاجابة من الشيوعيين ، ولكننا نبادرهم بها فنقول « أن أبا ذر ــ رضى الله عنه ــ لم يكن قط على مثال ما هم مفترون عليه » ٠

لا أبو ذر ولا غيره من المسلمين ٠

ان أبا ذر طالب أصلاح على أسس الاسلام ، رأى شيئا من القنام يرين على عيون بعض المسلمين فى زمانه وينسيهم بعض أمر دينهم ، فراح يذكرهم بما نسوه ٠

لا يبيتن فيكم جائعا رجل واحد أو امرأة ، وفى دياركم وخزائنكم فضل طعام !

لا تتكالبوا على المال لأنه زينة الحياة الدنيا ، واجعلوا همكم الثواب وفعل الخير لأنه زينة الحياة الآخرة ٠

لا تستغلوا أموالكم فى افساد أنفسكم بالترف ، وافساد غيركم بالرشوة أو بالظلم والحرمان والضغط لتسخروهم فيما تريدون بل استغلوا أموالكم فى تقوية أنفسكم على أعدائكم أعداء الدين وفى نشر العدل والانصاف ومواساة الفقير ليقوى الدين بما يفعلون ٠

ذلك ما يقوله أبو ذر وغيره من المسلمين رضوان الله عليهم أجمعين فهل يرضى شيوعى أن يقول مثل هذا القول ؟!



ومنذ أيام كنا نتذاكر حديث المذاهب الاجتماعية مع بعض الزملاء فى مجلس الشيوخ فقلت : اننى لا أقترح على الحكومة غير طريقة واحدة لمقاومة الشيوعية تغنيها عن كل طريقة ، وهى ايفاد ألف مصرى من مختلف الطبقات والأعمار الى البلاد الروسية · فاذا قبلتهم الحكومة السوفيتية شهدوا الأمور بأعينهم وعادوا الى شعوب الشرق بمقطع الحق المبين فى هذه الدعايات والأوهام ، واذا رفضتهم علم الشرقيون جميعا أن التجربة تحتاج الى الستر ولا تحتمل الظهور وأن كل ما يقال عن نجاحها تغرير بالعقول ومناقضة للعيان ·

فمن أراد أن يضع الشيوعية الماركسية فى موضعها الصحيح فليضعها الى جانب النبوءات والعقائد ولا يحسبها مع المذاهب الفلسفية وبرامج الاصلاح ·

ولكنها نبوءة كاذبة وعقيدة لا تشرف الانسان ··· لأنها تعتمد على أخس ما فيه وهو الحسد والشر وانكار كل شئ فى الحياة غير ضرورات المادة ومطالب الحيوان ·

ولو ظهرت عقيدة بين البهائم العجماء لما كانت أقل من هذه العقيدة « الوسخة » لا فى المقاصد ولا فى الأصول ·

وهكذا كان جزاء « فايلوف » فانه حكم عليه بالاعدام ، وجزاء ليفتسكى استاذ علم الخلايا وتلميذه أفديلوف فانهما سجنا فى معسكرات الاعتقال ، وجزاء شتفريكوف وافرويمسون · فقد نفيا الى مجاهل سيبيريا ، وجزاء أجول وفرى فقد نفذ فيهما حكم الموت ، ولحق بهما لفيت واليجن وغيرهم من علماء البحوث الطبية والنباتية وبخاصة علوم الخلايا والتوليد ، لانها العلوم التى كذبت نظريات كارل ماركس التى لا يجوز للعقل البشرى أن يكشف نظرية غيرها ، من طريق البحث أو طريق التفكير ·

هذه أسماء نسوقها للمتعلمين من الاطباء خاصة ، لأنهم يستطيعون أن يتتبعوها فى مراجع بحوثها ، أو يستطيعون أن يسألوا عنها أولئك الدجالين الذين يتسمون أمامهم باسم التقدميين وطلاب الارتقاء ·

أكثر من خمسين عالما قتلوا أو سجنوا أو سيقوا الى المنفى السحيق، لان بحوثهم لا توافق الوحى المنزل على كارل ماركس فى أواسط القرن التاسع عشر ، وهكذا ينبغى أن تكون الحرية العقلية : حرية التقدميين وذوى الآراء التى تنطلق من جميع القيود ·

فليس فى الشيوعية عقيدة واحدة لا تصلح لأن يدين بها الحيوان الأعجم ، ان كان للحيوان الأعجم نصيب من الاعتقاد أو تكوين الآراء ·

لأن الحيوان يستطيع أن يؤمن بان الحياة لها « علف » وحظيرة ، وأنه لا حاجة فيها الى الاسرة ولا الى الوطن ولا الى الدين ولا الى ناموس للاخلاق ولا الى تفاوت بين الاقدار ·

لا مانع عند بقرة من البقرات تؤمن بها « التقدم » المزعوم لأنه لا يتطلب منها أن ترتقى خطوة واحدة وراء منزلة البقر السائم ، وقد تنحدر عن هذه المنزلة درجات الى ما دون درجة « الفقاريات » ولا يمتنع عليها بعد هذا الانحدار أن تؤمن بكل ما يؤمن به الشيوعيون !



الصهيونية والشيوعية

بين الصهيونية والشيوعية تحالف ظاهر فى هذه الأيام على الخصوص، وعندنا انه تحالف طبيعى لا غرابة فيه ، ولكنه يبدو غريبا اذا قصرنا النظر على ظواهر الاحوال ٠

فكثير من أصحاب الملايين الصهيونيين ، يؤيدون الشيوعية وينشرون الدعوة لها ويجتهدون فى خدمتها ، مع أن الشيوعية كما يقولون تحارب رؤوس الأموال ٠

وكثير من الشيوعيين يؤيدون الصهيونية ويساعدونها بما يستطيعون داخل فلسطين وخارجها ، مع أن الصهيونية دعوة دينية ، والشيوعية كما هو معلوم مذهب مادى ينكر الأوطان كما ينكر الأديان ٠

فلا وطن فى الشيوعية ، لأن الوطنية فى عرف الشيوعيين خدعة من الطبقة الحاكمة لتسخير الطبقات الأخرى فى خدمة مصالحها ٠

ولا دين فى الشيوعية ٠ لأن الدين عند الشيوعيين حيلة لتخدير الشعوب ، أو هو أفيون الشعوب كما يقولون ، ينخدع به الفقراء لينسوا نصيبهم من الدنيا ، انتظارا للنعيم فى الدار الآخرة ٠

فالعجب اذن أن يؤيد الشيوعيون حركة تقوم على الوطن وعلى الدين : العجب أن يؤيدوا الصهيونية وهى دعوة الى وطن قومى يحتله أبناء دين معين ، وهم اليهود ٠

ولكنه عجب فى الظاهر فقط دون الحقيقة ٠

أما اذا نظرنا الى الغاية التى يعمل لها الشيوعيون والصهيونيون فلا عجب فيه على الاطلاق ٠ لأن الغاية واحدة فى الدعوتين ٠

فالشيوعية تدعو الى ازالة الأديان والاوطان وانكار كل شىء غير المسائل المادية أو المسائل المالية ٠ ومتى زالت الأديان والأوطان وأصبح الحكم فى العالم للمادة وحدها ، فالصهيونية هى التى تقبض على زمام العالم ، ودولة صهيون هى التى تسود فيه ٠

ولا عجب فى أن يدين بها الفتى الاباحى والفتاة الاباحية ، لأن المذهب يسوغ لهما النقيصة التى ابتليا بها ، ويجعل أمثالهما من «التقدميين الأحرار» بدلا من وصمة الخسة والابتذال التى يوصمون بها اذا بقيت للناس عقائدهم فى الأديان والأخلاق ٠

ولا عجب فى أن يدين بها أشخاص يبغضون الدنيا ومن فيها ولا يعنيهم صلاحها وفسادها ، ولا سيما المشوهين وأصحاب العاهات والدنسين والمنبوذين لأن شهوة الخراب فى نفوسهم تحبب اليهم كل دعوة تجعل عاليها سافلها وسافلها عاليها ، وتنعى الدار ومن بناها ٠

فالشيوعية هى مذهب النقمة والاباحة وقلب الأوضاع ، وهى من ثم ملتقى المخربين وذوى العاهات الجسدية والنفسية ، ولا عجب فى اجتذابها لعناصر الفساد والخسة أيا كانت مصادرها ، سواء بين المترفين الميسورين أو بين المعوزين المعدمين ٠

حاطم الاصنام

انا حاطم الاصنام والقبب ... ألحقت منها الرأس بالذنب

فى أمة الألقاب أسبقهم ... سعيا بلا نعت ولا لقب

فى أمة الأموال انشىء لى ... نسبا من العلياء والأدب

عجبا ، وقل ما شئت من عجب ... انى شبيبك أنت فى عجبى

هب تلكم الاصنام واهبة ... لى عفوها يأسا من الغضب

أتظن عابدهن مغتفرا ... صلواته فى غابر الحقب ؟

ع ٠ م ٠ العقاد

ان الصهيونية لا تستحق بغض العالم لعصبية دينية ، ولكنها تستحق البغض منه لأنها هوس شديد الخطر على سلام بنى الانسان ٠

ومن عجائب الأيام ان الصيونية والنازية يتلاقيان فى هذا الهوس الوبيل على أصحابه وعلى غيرهم ٠ فهؤلاء فى رأى أنفسهم شعب الله المختار ، ومصير هؤلاء حقا كمصير هؤلاء ٠

والعالم لم يخلق لتسوده أمة واحدة ، أو طبقة واحدة وانما خلق ليكون عالما ، أى ليكون جملة من الأمم وجملة من الطبقات ، تسوقها الحوادث سوقا الى التعاون والاشتراك فى المصالح والمقادير ٠

وهم من الأوهام أن تسود العالم أمة واحدة ، فما سادته قط أمة فيما مضى ، ولن تسوده أية أمة بعد اليوم ٠

ووهم من الأوهام أن العالم تسوده طبقة من الطبقات ، وأن العقائد تقوم على مصلحة طبقة دون طبقة ، فما من دين من الأديان الا وهو يفرض على الأغنياء حقوقا لا يفرضها على الفقراء ٠

هذه عناصرها !

يهودى ، ومعلم فاشل ، وفتاة عابثة ، وماجن مستهتر ، وعامى جاهل ، ومشاغب يبيع الشغب لمن يشتريه ، ومسخ مشوه منبوذ من الحياة ·

هذا هو قوام كل مجموعة شيوعية توجد فى مصر أو فى غيرها فلا نخلو « الخلايا » الشيوعية من أصناف هذه التشكيلة ، وقد يكون الشيوعى الواحد تشكيلة كاملة من جميع هذه الأصناف ·

وكل شىء يمكن أن تدعيه هذه المخلوقات فيصدق ·

·· الا أنهم محبون للخير مخلصون لبنى الانسان غيورون على الانصاف ·

ولن يعجب احد اذا قيل له أن هذه « اللمامة » البشرية تسعى الى الخراب ، وانهم يدينون بالشيوعية لأنها ترضى فى نفوسهم تلك النزعة الى التخريب ·

اما أن يقال ، ولو من قبيل الخيال ، ان هذه اللمامة هى التى تنشد الخير وتصلح نظام الاجتماع فذلك من وراء التصديق ، ومن وراء المعقول ·

وكلهم معقولون مفهومون اذا كان التخريب هو الغاية التى يسعون اليها ·

لأن اليهودى يستفيد من هدم المجتمع أن يستولى على العالم الذى لا اثر فيه للاخلاق أو للعقائد أو للوطنية أو للاسرة ·

والمتعلم الفاشل يحقد على الناجحين فلا يبالى أن يشفى غليل الحقد بكل مصيبة تسوى بين الاخفاق والنجاح ·

والفتاة العابثة تهدم المجتمع الذى يسميها على الأقل عابثة وتتطلع الى المجتمع الذى يسميها « بطلة » أو رائدة من رواد التقدم والتحرر من قيود الآداب والأخلاق ·

والماجن المستهتر بطل كتلك البطلة حين يصبح الأدب وضبط النفس نكسة الى الوراء وجمودا يعاب ·

والعامى الجاهل تابع فكل ناعق ·

والمشاغب المتاجر بالشغب صاحب بضاعة يعرضها فى كل سوق ، ولا سيما السوق التى تضاعف له الثمن وتغنيه عن الكدح الشريف · والمسخ المشوه لديه من أسباب التخريب ما لا يحتاج الى بيان ·

وشر ما فى هذا الاستعمار الوبيل أنه كالمرض الذى يسلب المريض به رغبة العلاج أو رغبة الشفاء ، لأنه يمسخ ما بقى فيه من معنى الآدمية فيحيله الى حيوان لا خلاق له ولا فارق بينه وبين سائر العجماوات ، الا أنه يستبقى رذائل الانسانية من الخسة والحسد ولؤم البغضاء والقحة التى عوفيت منها فصائل الحيوان ·

ذلك هو استعمار المذاهب الهدامة أو مذاهب المادية التى اشتهرت فى الزمن الأخير باسم الماركسية أو الشيوعية ، فانه استعمار يجمع كل شرور الاستعمار القديم والحديث ويزيد عليها ذلك المسخ والتشويه الذى يصاب به الانسان فيهبط الى حضيض السوائم العجماء ·

أما الوهم الذى تسرب الى بعض الأذهان عن دعوة الشيوعيين الى انصاف الاجراء فمصدره أنهم يفسرون كل شىء فى المجتمع الانسانى بأسباب تتعلق « بالفلوس » دون غيرها ·

فالفلوس عندهم هى التى أوجدت الأديان والفنون والأخلاق لخدمة الطبقة الحاكمة !

والفلوس هى التى أوجدت طبقة الفرسان ثم طبقة الاقطاعيين ثم طبقة البرجوازيين ، ثم طبقة العمال والأجراء ·

فليست مسألة العمال والأجراء عندهم الا نتيجة لتطبيق الفلسفة المادية والعوامل الاقتصادية ·

وهى كلها ذنب فى المذهب يأتى آخرا وليست هى الرأس الأصيل الذى يأتى أولا وبالذات كما يقولون ·

وانما الرأس الأصيل هو سيادة المادة وبطلان العقائد الأدبية والروحية

ومن ثم لم يكن هناك عجب أن ترى صهيونيا يبشر بالشيوعية أو ماجنا يبشر بالشيوعية ، أو ناقما يبشر بالشيوعية ···

لأنها بطبيعتها مذهب أصحاب العاهات ، سواء ما كان منها عاهة جسوم أو عاهة نفوس ·

جرائم الشيوعية

رشحوا رجلا للولاية عند عمر بن الخطاب فوصفوه بأنه « رجل لا يعرف الشر » فقال عمر رضى الله عنه كلمته المشهورة :

« ذلك أحرى أن يقع فيه » ·

وما قاله الفاروق عن ذلك الرجل يسرى على كل جاهل يتصدى لشر من الشرور ، فانه ان لم يقع فيه فهو ولا ريب عاجز عن القضاء عليه ·

وفى مصر تتصدى لمقاومة الشيوعية وزارة يرأسها رجل لا يوجد فى داره كتاب عن مسألة واحدة من المسائل العالمية التى تعد الشيوعية اليوم فى طليعتها ويعاونه أناس لم يفقهوا عن حقيقة هذه الدعوة شيئا غير ما يقرأونه فى الصحف المصرية عرضا أو ما يقرأونه فى منشورات الدعاة التى تصل الى ايديهم حينا بعد حين · فهم يتكلمون عن خطر الشيوعية كأنهم يتكلمون عن الجن أو جزائر واق الواق ، ويعملون كل ما يمهد الطريق للشيوعية وهم يحسبون أنهم يأخذون عليها منافذ الطريق ·

قال رئيس الوزارة المصرية (١) مرة أو عدة مرات : أن خطر الشيوعية بعيد عن مصر لأنها تناقض دين الاسلام ، وقال غيره ان هذا الخطر بعيد لأن نظام الأسرة عريق بين المصريين ، والشيوعية تهدم الأسرة من اساسها وتنكر الميراث والتوريث ·

وكل هذا كلام أناس يجهلون تاريخ الشيوعية القريب وهو فى بعض الأحوال لا يعدو تاريخ السنة الماضية أو تاريخ بضع سنوات معدودات ·

فالصينيون يقدسون الأسرة ويبلغ من تقديسهم اياها أنهم يعبدون اسلافهم وأن الارباب عندهم أجداد طال عليهم القدم وهم مبجلون معظمون فارتفعوا الى مقام الالهة فى السماوات العلى ، وسمى عاهلهم الأكبر « بابن السماء ! » فهل اعتصمت الصين لاجل هذا من الفتنة التى جاءتها من روسيا الحمراء ؟ وهل اعتصمت منها روسيا نفسها وهى بلاد اشتهرت بالتدين الشديد ومضت عليها قرون وهى لا تؤمن الا بالأب الكبير فى السماء والأب الصغير فوق هذه الغبراء ؟

الناس للناس من بدو ومن حضر

بعض لبعض وان لم يشعروا خدم

ان الشيوعية لا تقبل التوسط على سلام بينها وبين غيرها من المذاهب والاديان ، وأصح ما يكون ذلك فى العلاقة بين الشيوعية والاسلام ، فلا بقاء للشيوعية فى بلاد تدين بالاسلام وفى مقدمتها البلاد العربية ، ولا بقاء للاسلام فى بلاد تدين بالشيوعية ، وكل سياسة تقوم على دعوة السلام والوفاق بين الشيوعية وأصحاب العقائد المخالفة لها فهى دعوة قائمة على نفاق ، وعلى تربص كالتربص بين الأعداء المتسترين • فان قيام الشيوعية على هدم القومية والدين وغيرها من دعائم الاجتماع فى المجتمعات التى تخالفها ، وايمان الشيوعية بأن الخير كل الخير فى تفكيك أوصال هذه المجتمعات وتعجيل زوالها — هما حقيقتان لا تقبلان المغالطة ، ولا يكون المتجاهل لهما الا مغرضا من البداءة ، وهو يدارى الغرض متشيعا جدا لتشيع تحت سربال العدل والمساواة •

فيها ما يصاب •

واذا قال الشيوعى انه يؤمن بالتعايش السلمي ، فمعنى ذلك انه يكف عن تنفيذ مذهبه ، أو أنه يرتاب فى صدقه ، ولا يؤمن ضربة لازب بانهدام القوميات والديانات وغيرها من دعائم المجتمعات العالمية فى وقت قريب • ولا أمل له فى نجاح الدعوة من قبله ما لم يكن قد عدل حقا عن الكيد لمن يعايشهم « تعايشا سلميا » ويتربص بهم تربص الوارث بمن يترقب موته ، وما هذا بأساس صالح « للتعايش السلمى » بين الشيوعية وغيرها من العقائد والمذاهب ، ولا بين روسيا الحمراء والأمم الأخرى بقومياتها المخالفة لها ، بل هذا هو أساس المعاملة بين من يعيش ومن يموت ، أو بين الوارث والموروث المطموع فيه •

فالشيوعية فى دعوة ماركس وانجلز ثم فى دعوة لينين وأتباعه هى هدم المجتمع وتمزيق أوصاله واستباحة جميع محرماته ، وهى فى النهاية لا تتحقق بالسلم والاقناع بل لا بد لتحقيقها من العنف والتخريب وسفك الدماء

فمن سماحة الديمقراطية أن تعاقب الدعوة الى الشيوعية كأنها جريمة كتلك الجرائم التى تخالف هذا النص أو ذاك من نصوص القانون •

لأنها فى حقيقتها سلب لمعنى القانون كله ، وايجاب للاجرام بجميع انواعه ، وليس قصاراها أنها تسويغ لذلك الاجرام •

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)



www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355